والسلوى بل قولهم لن نصبر على طعام واحد يدل على
ان مطلوبهم تعدد الاطعمة وهو يجاب ان يكون مطلوبهم
الغذاء من المن والسلوى وحصول ما سالوه منضما الى
ما هم فيه اقوى منه فى صورة حصوله بلا انضمام الى
ما هم فيه بل مع انعدامه فاجيبت بعده باجوبة منها ان
المحافظة على ظاهر الكلام متعينة يقدر الامكان
ولا شك ان ظاهر الاستدلال انهم طلبوا ما سالوه
ما سالوه بدلا عما عندهم فيلزم انهم سالوا ان يكون هذا
بدلا عن ذاك لكن الله عز وجل ما ذكره الله عنهم
ولا يلزم من عدم الذكر عدم الوقوع اذ عدم الذكر
ليس ذكرا للعدم كما هو الراجح فى الاصول انتهى
قلت وربما لاح لك ان تجيب بان اكل البقل
ونحوه وترك اكل المن والسلوى مع وجوده استبدال
ظاهر ولا يغنى بالاستبدال الرفع تامل الباقلا
قال فى اكثر الاختصاص اذا نقع قبل ان يزرع فى
نطرون اسرع نباته والنطرون نوار يورث الهم و
ضيق الصدر واذا سحق فى هاون رصاص وترك فى
الشمس ايضا صار فضة بابا وقد اكثر من زرعه اهل
البساتين وانت رايت ما فى النظر اليه من ضيق الصدر
وسمة الكدوران البطيخ اول ما يزرع فى اوائل الحوت
ويجعل فى يوم يكون القمر فيه فى برج الثور او برج السرطان
او

او مقارنا احد السعدين فى اى برج كان فان البطيخ نبات قمرى
وزرعه والقمر زائد النور هو الجيد ومثله فى الجودة
ايضا ان يكون مسعودا فان زرع كذلك والقمر فى القوة
والمقارنة للمسعود كان اصلح وهذا المزروع فى هذا
الوقت هو اول بطيخ يدرك فى الربيع ثم يزرع بعد
هذا نوع اخر بخمسة عشر يوما فى اول نسيان ثم فى
عشرين نوع اخر ثم فى اخر تموز الموافق للنصف الاول
من الاسد وهو اكثر المنابت افات تعرض له فمن
لوازم خدمته ان يزرع فى حفائر لطاف تحفر له ويوخذ
من بذره ما حملت اصبعان وراس الابهام ولتكن
الارض التى يزرع فيها قد سقيت بالماء وتركت
عشرة ايام او على مقدار ما قام فيها من الماء فليكن
الترك لها قبل زرعه فيها فاذا بقى من النداوة فيها
بقيت متوسطة وهو بمقدار ما اذا حفرت الارض
لم يكن طينا يلتصق فيه الاصابع ويسقى بعد
زرعه اربعة وعشرين ساعة سقية متوسطة ثم
يترك الى ان ينبت ويطلع وينمو ويجعل له
القصب الذى طوله ذراعان ويغوص فى
الارض منه اربع اصابع اعنى من القصب لينبت
به البطيخ فى نشوه وذهابه على الارض وقتما
اريد زرعه فى ارض يابسة فان هذا لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)